

العالم يصفق لبرشلونة من جديد



أشاد العالم بالعرض الخيالي الذي قدمه برشلونة في ليلة ساحرة أخرى من ليالي «الكلاسيكو»، عندما فاز على غريمه التقليدي ريال مدريد 4-0 في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإسباني.

وقدم برشلونة أفضل عروضه هذا الموسم، حتى إن الصحف الإسبانية أعلنت عن تدمير الفريق الكتالوني لريال مدريد في معقله «البرنابيو»، وتحديثت عن عودة برشلونة «الجميل» بقيادة مديره تشافي إلى سابق عهده قبل عام 2017. وعلى الرغم من أن النتيجة الكبيرة لم تغير ترتيب الصدارة التي مازالت لريال مدريد برصيد 66 نقطة، بفارق 12 نقطة عن برشلونة الثالث الذي يمتلك مباراة مؤجلة، إلا أن ما حدث في مباراة 20 مارس 2022 يمكن البناء عليه لمستقبل واعد لبرشلونة. وتقدم برشلونة بهدفين في الشوط الأول حملا توقيع الجابوني بيير إيميريك أوباميانج (29)، والمدافع الأوروغواياني رונالد أراوخو (38)، بكرتين رأسيتين وتمريرتين من الجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي.

وحسم الفريق الكتالوني النتيجة لصالحه بهدفين سريعين في مطلع الشوط الثاني عندما أضاف فيران توريس الثالث (49)، وأوباميانج الرابع والثاني الشخصي له (53).

وهذا الفوز هو الأول لبرشلونة على غريمه التقليدي بعد 5 هزائم توالياً أمامه، وذلك في أول كلاسيكو في الدوري لمدربه الجديد وأسطورته تشافي هرنانديز الذي تسلم تدريبه في نوفمبر الماضي. وسقط ريال في حصنه ملعب «سانتياجو برنابيو»، حيث تعرض لخسارته الأولى هذا الموسم

من ناحيته لم يذق برشلونة طعم الخسارة منذ 4 ديسمبر الماضي، حيث سقط على أرضه أمام ريال بيتيس 0-1 في المرحلة السادسة عشرة، محققاً سلسلة من 9 انتصارات مقابل 4 تعادلات وواصل احتفاظه بسجله خالياً من الخسارة في عام 2022. وأشاد تشافي مدرب برشلونة بشجاعة وشخصية لاعبيه، وقال بعد المباراة: «ربما يمكننا القول إننا عدنا، فهو يوم للاستمتاع والاحتفال، وفي الماضي القريب لم يكن لدينا الكثير من الأفراح، وتنافسنا ضد ريال مدريد على ملعبه، وكانت مباراة رائعة، وكان بإمكاننا تسجيل مزيد من الأهداف، ولعبنا بشكل أفضل بكثير منهم». واستكمل: «يمكن مقارنة مباراة اليوم بمباراة (6-2)، لقد تفوقنا كثيراً في الأهداف والمباراة، ونغادر بابتسامة عريضة

من جهته، أعرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني لريال مدريد، عن استيائه من الخسارة، وقال: «كنا نبحت عن مزيد من السيطرة على الكرة، والضغط بشكل أعلى، ولكن بعد الهدف الأول لم تنجح خطتنا وأضروا بنا

وتابع: «الأمر صعب لأنها مباراة الكلاسيكو، والخسارة ضد برشلونة مؤلمة، وعلينا التحلي بالهدوء، ونحن آسفون لما حدث».

وقد وجد الفوز الباهر إشادة كبيرة من الصحف الإسبانية والعالمية، وعنونت صحيفة «سبورت» الكتالونية: «برشلونة يهين ريال مدريد ويحسم الكلاسيكو

وأشادت صحيفة «موندو ديپورتيفو» بانتصار برشلونة، وعنونت تغطيتها للمباراة قائلة: «برشلونة فاز في سانتياجو برنابيو وهو يتمشى

أما الصحف المدرية، فاعترفت بأفضلية برشلونة المطلقة في المباراة. وقالت صحيفة «ماركا» إن برشلونة أقام مهرجاناً في قلب سانتياجو برنابيو

وقالت صحيفة «آس» إن تشافي ولاعبيه رقصوا كما أرادوا في الكلاسيكو، والنادي الملكي دفع ثمن أخطاء مدربه، «وكتبت أيضاً: «برشلونة يدمر أسوأ ريال مدريد ويأمل في الدوري

ونشرت صورة توني كروس ولوكا مودريتش ثنائي الريال مع عنوان «ليلة سوداء»، في إشارة إلى القميص الأسود الاستثنائي الذي ارتداه أصحاب الأرض

وحتى الألماني توماس مولر مهاجم بايرن ميونيخ، كتب بعد المباراة: «مبروك برشلونة. كان من دواعي سروري مشاهدة هذا الأداء الرائع الليلة، ترفع القبة